

العرف الوردى فى أخبار المهدي

وقال أبو الحسن السمهودي المتوفى سنة 911 هجري: « ويتحصّل ممّا ثبت فى الأخبار عنه (أى المهدي) : أنّّه من ولد فاطمة، فى أبى داود أنّّه من ولد الحسن، والسّرّ فيه ترك الحسن الخلافة □ شفقةً على الأمّة، فجعل القائم بالخلافة - الحقّ - عند شدّة الحاجة، وامتلاء الأرض ظلماً من ولده، وهذه سنة □ فى عباده، أنّّه يعطي لمن ترك شيئاً من أجله أفضل ممّا ترك أو ذرّيته، وقد بالغ الحسن فى ترك الخلافة» انتهى بواسطة نقل المناوي فى فيض القدير شرح الجامع الصغير للسيوطي[124].